

المصدر : الرياض

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 14335

الصفحات : 90 المسلسل : 413

ملف صحفي



يوم استنكار البطولات والكفاح والانجازات



د. جبارة بن عبد الصريري *

« اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية من الايام الخالدة التي نحتفل بها في كل عام نستذكر فيه مواقف البطولة والنصر للملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود (طيب الله تراه) الذي سخره الله لهذا البلد لجمع شمله وتوحيد كلمته وبناء كيانه بعد تناحر وقرقة وشتات، متخذاً من كتاب الله وسنة رسوله دستوراً

ومنهجاً، ولقد اخذ «رحمه الله» بأسباب اعمار الارض وبناء الانسان وسار بالبلاد نحو التقدم والازدهار، ثم أكمل المسيرة من بعده ابناؤه البررة فتحقق بفضل من الله الامن والرخاء والتطور في كافة اجزاء الوطن وتبوءت المملكة مكانة اقتصادية وسياسية رفيعة ليس على المستوى الاقليمي فحسب بل على المستوى العالمي.

إن هذا اليوم مناسبة هامة تدعونا الى استنكار البطولات والكفاح والانجازات الوطنية التي صنعها الآباء والاجداد والمعطيات التي تحققت في شتى القطاعات، كما تدعونا الى العمل على المحافظة على تلك المكتسبات وتجديد العهد وتأكيد العزيمة على المضي قدماً نحو الامام وتذليل كل الصعوبات على طريق التنمية الشاملة المستمرة.

إن من بين القطاعات التي شهدت تقدماً هائلاً وقفزات كبيرة كما ونوعاً وحظيت بالدعم من القيادة الرشيدة قطاع الطرق والنقل فبعد ان كان مجموع اطوال الطرق لا يزيد على (٢٣٩) كلم عند تأسيس الوزارة ارتفع هذا الرقم الى حوالي (٥١,٠٠٠) كلم من الطرق المسفلتة و(١٢٣,٨٥٢) كلم من الطرق الترابية الممهدة.

وامتداداً للاهتمام والدعم الكبير من قبل القيادة الرشيدة لهذا القطاع تقوم الوزارة حالياً بتنفيذ العديد من المشروعات وبالذات الطرق السريعة والمزدوجة بين المدن لرفع مستوى السلامة على الطرق واستيعاب الكثافة المرورية عليها حيث يبلغ مجموع اطوال

المصدر : الرياض

التاريخ : 23-09-2007 العدد : 14335

الصفحات : 90 المسلسل : 413

الطرق الجاري تنفيذها في مختلف مناطق المملكة (٢٤,٢٠٠) كلم
شاملة ازدواج طرق قائمة وبتكلفة تفوق (٢٤) مليار ريال..
واستمراراً لهذا الاهتمام والدعم فقد اعتمد في ميزانية الوزارة
للعام المالي ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ مبلغ (٦,٣٧٥,٨٢٥) ريال خصصت
لتنفيذ طرق سريعة ومزدوجة ومفردة بلغ إجمالي اطوالها حوالي
(٧,٤٨٥,٦) كيلومتراً وقد تم توقيع عقود جميع هذه المشاريع مع
مقاولين سعوديين ولله الحمد.

أما في مجال النقل البري والبحري فقد حققت الوزارة أيضاً
تقدماً ملموساً حيث بلغ مجموع ما أصدرته الوزارة من تراخيص
لأنشطة النقل البري (٣١٥٣٧) ترخيصاً شملت مكاتب ترحيل
البضائع والمهمات وتأجير السيارات ونشاط الاجرة العامة ومكاتب
نقل وترحيل الركاب بين مدن المملكة وخارجها ونقل المعلنات والنقل
المدريسي والشركات والمؤسسات المرخص لها بنقل البضائع
والمهمات على الطرق، وبلغ عدد تراخيص أنشطة النقل البحري
(٨٤) ترخيصاً وعدد السفن المسجلة تحت العلم السعودي لها
(٦١٣) أما اليخوت وقوارب الصيد والنزهة فقد بلغ عددها
(٢٤٦٢٢) وحدة بحرية.

والوزارة ماضية في خططها وبرامجها المستقبلية لتنفيذ المزيد
من مشاريع الطرق في مختلف مناطق المملكة، كما ستعمل على تنمية
وتنوع قطاع النقل واستخدام أحدث الأنظمة والوسائل في ذلك.
وبهذه المناسبة أقدم بحالض التهئة لخادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله -
وللشعب السعودي الكريم بهذا اليوم الوطني داعياً الله جل جلالته
أن يديم على هذا البلد أمنه واستقراره ومزيد من التقدم والرخاء.

* وزير النقل